mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح رياض الصالحين ، الحديث 04 | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قالوا عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر الاصابع فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي - 00:00:04

وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه وهذا من الاحاديث المهمة وذكره في باب الصبر اختيار حسن من النووي علينا وعليه رحمة الله تعالى وقال لا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه اي الظر ما ينزل بالانسان من سوء في بدنه او اهله او ماله - 00:00:25

او عربته او جيرانه وبالنسبة للمغتربين ما يتعلق بالاقامة او غيرها والانسان حينما يصاب بهذا فعله ان يصبر وعليه ان يحتسب ويعلم ان الامر كله لله قل ان الامر كله لله - 00:00:54

وربنا قال ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه. وما ربك بغافل عما تعملون. فكل شيء في هذا الكون بتدبير الله يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون - 00:01:15

تعي الانسان ان يكون مطمئن البال ويعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وانما اخطأه لم يكن ليصيبه اذا في اهل الخبر حرمة تمني الموت. وقد جاء النهي في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث - 00:01:37

واذا خشي العبد على نفسه الوقوع في الفتن وخشي ان يلحقه الظرر بهذه الفتن في دينه فيجوز له ان يدعو ان يدعو الله تعالى وان يسلمه بالفتن من الفتن ومعلوم بان حياة المؤمن خير له - 00:01:58

والقاعدة كما جاء في الحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. فالانسان في هذه الدنيا يتزود بالاعمال الصالحة والانسان اذا مات انقطع عمله الا من ثلاث ما جاء في صحيح مسلم - 00:02:16

الانسان لا يشعر ان الموت لان الحياة فرصة للعمل وهذا العمل في الدنيا هو مادة الجنة في الاخرة ولذا قد ذكر عبد الله ابن مبارك في كتابه الزهد باب النفيس قال باب من احب الدنيا - 00:02:36

لعمل من الاعمال واذا نحن نحب هذه الدنيا لان هذه الدنيا هي سبيل للعمم سبيل لطلب العلم سبيل للعمل بهذا العلم سبيل لنشر العلم سبيل من التواصي بين الاحبة في نقل هذا الدين والتواصي بالصبر عليه والدعوة الى الله - 00:02:57

فعلى الانسان ان يعمل ويجد ويستثمر الاوقات وحينما يسأل ربه زيادة في العملة على ان تكون بطاعة الله تعالى اذا هذا الحديث من الاحاديث المهمة - 00:03:21